

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 167 له أسامة ولذا يروى أن عمر لم يلقيه قط إلا قال السلام عليك أيها الأمير ورحمة
□ وبركاته أمير أمره رسول □ ومات وأنت علي أمير وكان أسود كالليل وكان أبوه أبيض
أشقر ولذا لما دخل مجزر المدلجي القائف على رسول □ صلى □ عليه وسلم فرآهما وعليهما
قطيفة وقد غطيا رؤسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض سر النبي صلى
□ عليه وسلم بذلك وأعجبه وقد نزل وادي القرى وسكن المزة مدة ثم انتقل إلى المدينة
وتوفي بها قال الزهري بالجرف ثم حمل إليها وذلك بعد قتل عثمان في آخر خلافة معاوية رضي
□ عنهم وقيل بل توفي سنة أربع وخمسين وصحه ابن عبد البر وغيره من الأقوال وله قريب من
سبعين سنة وقال ابن عمر رضي □ عنهما عجلوا بحب رسول □ صلى □ عليه وسلم قبل أن تطلع
الشمس وروينا عن عبد □ بن عبد □ رضي □ عنهما قال رأيت مضجعا على باب حجرة عائشة
رافعا عقيرته يتغنى ورأيتَه يصلي عند قبر النبي صلى □ عليه وسلم فمر به مروان فقال
أتصلي عند قبر وقال له قولا قبيحا ثم أدبر فانصرف وأسامة ثم قال يا مروان إنك فاحش
متفحش وإني سمعت النبي صلى □ عليه وسلم يقول إن □ يبغض الفاحش المتفحش وترجمته تحتل
البسط فهو كتب الصحابة كالإصابة وفي تهذيب الكمال وغيرهما كمكة للفاصي .

381 أسامة بن زيد أبو زيد الليثي مولاهم المدني من كبار العلماء من أهل المدينة روى عن
سعيد بن المسيب والزهري ومحمد بن كعب القرظي ونافع وعمرو ابن شعيب وسعيد المقبري
وطائفة سواهم وعنه حاتم بن إسماعيل وابن وهب وأبو ضمرة الليثي وأبو نعيم والثوري وابن
المبارك وعبيد □ بن موسى وآخرون وأخرج له مسلم في صحيحه متابغة وأصحاب السنن واستشهد
به البخاري ولم يحتج به وحديثه من قبيل الحسن وقال ابن نمير مدني مشهور مات سنة ثلاث
 وخمسين ومائة عن بضع وسبعين سنة .

382 إسحاق بن إبراهيم بن سعيد الصواف المدني وقيل المزني مولى مزينة وقيل مولى مجمع
بن جارية الأنصاري وقد ينسب إلى جده فقال فيه ابن حبان المدني مولى الأنصار يروي عن
صفوان بن سليم وعبد □ بن ماهان الأزدي وغيرهما وعنه يوسف بن يعقوب السدوسي وإبراهيم بن
المنذر الحزامي ويعقوب بن حميد بن كاسب وغيرهما قال أبو زرعة منكر الحديث ليس بقوي
وقال أبو حاتم لين الحديث وذكره ابن حبان في رابعة ثقاته وقال الباغندي عنده مناكير
وهو من رجال التهذيب لتخريج ابن ماجه له وفيه لين وإن ذكره ابن حبان في الثقات .
383 إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس أبو يعقوب المدني مولى كثير بن الصلت